

## قراءة سياسية في اقتصاديات السلاح الأمريكي

« ان رخاءنا يعزى الى الحرب الكورية ، والى نفقات التسلح الاخرى التي انفقتها حكومتنا » .

بول أ . سامويلسون

« ان الحرب الفيتنامية تبعد كل اخطار الركود الاقتصادي » .

البرت نوردين

في « اسرار الحروب »

لم يعد غريبا على المطلعين عموما ، والمهتمين بالسياسة الاميركية خصوصا ، ان يلاحظوا العلاقة الوثيقة بين عدد كبير من القرارات السياسية التي تتخذها ادارة واشنطن وبين الضغوط التي يمارسها ما اتفق على تسميته « بالتركيب الصناعي العسكري » الاميركي والذي نبه الى مخاطره الرئيس الاميركي الراحل ايزنهاور في نهاية ولايته والذي كشفه بالوثائق والارقام الكاتب الاميركي المعروف ( غالبريث ) حين اظهر العلاقة التجارية والهيئة الوطيدة بين كبريات الكارتلات الصناعية الاميركية ، وبين اركان البنتاغون الاميركي من كبار المارشالات والجنرالات والذين يتحولون فور احالتهم على التقاعد الى مدراء كبار في الشركات الاميركية العملاقة . . . .

ويبدو من جديد ان تسليط الاضواء على حجم النفقات العسكرية الاميركية واثارها المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد الاميركي والاستراتيجية